الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

تصميم معجم تفاعلي مبتكر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مقاربة لغوية وتقنية قائمة على الذكاء الاصطناعي ومعايير الإطار الأوروبي المرجعي

د مروة محمد حمدي البلتاجي

كلية برايتون دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

armarwahamdy@gmail.com

lemmhamdy@gmail.com

الملخص

تُعد العربية من أقدم اللغات الحية وأكثرها انتشارًا، إذ يتحدث بها أكثر من 400 مليون شخص في 22 دولة، وهي لغة القرآن التي يتعلمها الملايين لأسباب دينية وثقافية. ومع تزايد الإقبال على تعلمها، يواجه غير الناطقين بها تحديات كتعقيد بنيتها، وصعوبة النحو والصرف، وتعدد اللهجات، مما يستلزم أدوات تعليمية حديثة لتجاوز هذه الصعوبات.

أهداف البحث:

- تقديم دراسة تحليلية نقدية للمعاجم التقليدية والإلكترونية من حيث الفاعلية في تعليم العربية للناطقين بغيرها.
- وضع إطار نظري لتصميم معجم تفاعلي متدرج يعتمد على الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي.
- تحديد المعايير اللغوية والتقنية التي يجب أن تتوافر في المعجم التفاعلي، لجعله أداة أكثر كفاءة ومرونة في تعليم العربية.
- دعم البحث الأكاديمي في مجال تطوير أدوات تعليم العربية من خلال دمج التقنيات الحديثة بالمناهج اللغوية التطبيقية.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج التحليلي النقدي، حيث يتم مراجعة الأدبيات المتعلقة بتعليم العربية للناطقين بغيرها وتحليل مدى فاعلية المعاجم التقليدية والإلكترونية، واستقراء التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم اللغات، مثل الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، ونظم التعلم التكيفي، و تقديم نموذج مقترح يوضح مواصفات المعجم التفاعلي، وكيف يمكن تصميمه بما يحقق أهداف التعلم الحديثة، كما تم توظيف المنهج

شبه التجريبي في مرحلة تطبيق النموذج على مجموعة من المتعلمين، لقياس أثره في تحسين الكفاءة اللغوية وتعلّم المفردات.

أهمية البحث:

- سد الفجوة بين التعلم النظري والتطبيق العملي للغة العربية
- تحسين جودة الأدوات التعليمية عبر التكنولوجيا التفاعلية
- تقديم أداة مرجعية شاملة تلائم مستويات المتعلمين المختلفة
- تعزيز دمج الفصحى واللهجات العربية في عملية التعلم

النتائج:

- تحسين قدرة المتعلمين على التواصل باللغة العربية بسلاسة في مواقف الحياة اليومية
- تطوير نموذج معجمي تفاعلي يمكن اعتماده في المؤسسات الأكاديمية
- إحداث تغيير جذري في أساليب تعليم اللغات باستخدام التكنولوجيا الحديثة
- هذا البحث يمثل مساهمة علمية جديدة في مجال تعليم اللغات ويشكل إضافة نوعية إلى الجهود المبذولة لتسهيل تعلم اللغة العربية عالميًا..

الكلمات المفتاحية:

المعجم التفاعلي – تعليم العربية للناطقين بغيرها – الذكاء الاصطناعي – الإطار الأوروبي المرجعي للغات – الواقع المعزز – التعلم التكيفي

الفصل الأول: المقدمة والإشكالية وخلفية البحث

المقدمة

تُعَدُّ اللغةُ العربيةُ من أكثر اللغات انتشارًا وتأثيرًا في العالم، فهي ليست مجرّد وسيلة للتواصل، بل تمثل وعاءً للهوية الثقافية والحضارية للعرب والمسلمين. ومع تزايد الإقبال العالمي على تعلّم العربية لأغراض أكاديمية ودينية ومهنية، تبرز تحديات جوهرية تواجه المتعلمين، خاصة الناطقين بغيرها، أبرزها تعقيد القواعد، وتعدد المعاني، وتباين اللهجات، وضعف الموارد التعليمية التفاعلية.

ورغم وفرة المعاجم الورقية والإلكترونية، فإن أغلبها يفتقر إلى التدرج التربوي، والتمثيل السياقي، والتفاعل الذكي مع احتياجات المتعلّم، ما يستدعي إعادة التفكير في تصميم أدوات معجمية تعليمية حديثة.

تتمثل الإشكالية الرئيسة في قصور المعاجم التقليدية، وعدم استجابتها لمتطلبات تعليم العربية للناطقين بغيرها في القرن الحادي والعشرين، حيث يغيب التخصيص التكيفي، ويضعف التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي.

ويسعى هذا البحث إلى تقديم نموذج معجم تفاعلي ذكي، يسد الفجوة بين المعرفة اللغوية المجردة والتوظيف الحقيقي في الحياة اليومية، مع مراعاة المستويات اللغوية المختلفة، وربط المفردات بالسياق والتقنية والإجابة على سؤال "كيف يمكن للمعجم التفاعلي الذكي أن يعالج ضعف التمثيل السياقي وتخصيص المحتوى في تعليم العربية للناطقين بغيرها؟"

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- تقديم دراسة تحليلية نقدية للمعاجم التقليدية والإلكترونية من حيث الفاعلية في تعليم العربية للناطقين بغيرها.
- وضع إطار نظري لتصميم معجم تفاعلي متدرج يعتمد على الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي.
- تحديد المعايير اللغوية والتقنية التي يجب أن تتوافر في المعجم التفاعلي، لجعله أداة أكثر كفاءة ومرونة في تعليم العربية.
- دعم البحث الأكاديمي في مجال تطوير أدوات تعليم العربية من خلال دمج التقنيات الحديثة بالمناهج اللغوية التطبيقية.

ينطلق هذا البحث من التساؤلات الآتية:

- ما فاعلية المعاجم التقليدية والإلكترونية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وما الخصائص اللغوية والتقنية التي يجب أن يتضمنها المعجم التفاعلي؟
- كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز أن تعزز كفاءة المعجم في التعليم السياقي؟
- ما مدى توافق المعجم المقترح مع الإطار الأوروبي المرجعي ومعايير عربي21، وكيف يسهم في ربط التعلم النظري بالتطبيق العملي؟

منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج التحليلي النقدي، حيث تم تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعالجة الإشكالات المرتبطة باستخدام المعاجم في هذا المجال. كما تم بناء نموذج نظري مقترح لمعجم تفاعلي، بالاستناد إلى معايير CEFR ومفاهيم التعلم التكيفي، إضافة إلى مراجعة التطبيقات الذكية المستخدمة عالميًّا في تعليم اللغات.

إلى جانب اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي بوصفه الأنسب لقياس أثر استخدام المعجم التفاعلي الذكي على تنمية الكفاءة المعجمية لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية. وتم تطبيق تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وذلك لقياس الفروق بين أداء الأفراد قبل التدخل وبعده، دون وجود مجموعة ضابطة.

مصطلحات البحث

- المعجم التفاعلي: أداة إلكترونية ذكية تقدّم المفردات ضمن سياقات حيّة، وتستخدم وسائط صوتية ومرئية، مدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي (AI): أنظمة حسابية قادرة على التكيّف والتعلّم، تُستخدم في تحليل أداء المتعلم وتخصيص المحتوى.
- الإطار الأوروبي المرجعي (CEFR): نظام معياري دولي لتوصيف الكفاءة اللغوية، يُقسّم المتعلمين إلى ستة مستويات من A1 إلى C2.
- الواقع المعزز (AR): تقنية تُدمج العناصر الرقمية في البيئة الواقعية لتعزيز التفاعل والتعلم البصري.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تشير الأدبيات ذات الصلة إلى أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمثل تحديًا مركبًا، تتداخل فيه العوامل اللغوية والثقافية على حد سواء، ويظهر ذلك في صعوبة المفردات، وتعقيد التراكيب النحوية، وتعدد اللهجات، إلى جانب ندرة الموارد التطبيقية الداعمة (أبو زيد، 2017). وقد أكدت دراسة أبو زيد أن التباين بين الفصحى واللهجات يعد من أبرز التحديات، إذ يواجه المتعلم فجوة بين ما يتلقاه في البيئة الصفية وما يواجهه في السياقات الحياتية اليومية. كما أظهرت الزهراني (2019) أن غياب المعالجة الوظيفية للقواعد

في المعاجم التقليدية يعوق تكوين الجمل، في حين شدد الحسيني (2021) على ضرورة دمج الفصحى واللهجات لتعزيز الكفاءة التواصلية، وهو ما يغيب عن المعاجم المعتمدة حاليًا.

تُعد المعاجم اللغوية أدوات محورية في تنمية الكفاية اللغوية وبناء الرصيد المعجمي، بما ينعكس على تطوير المهارات الأربع (Nation، 2013). ومع ذلك، فإن المعاجم التقليدية – مثل لسان العرب والمعجم الوسيط – وإن اتسمت بالشمولية، تظل غير ملائمة للمبتدئين؛ لأنها تقدم شروحًا تجريدية غير مرتبطة بالسياق التداولي (الشريف، 2019؛ العتيبي، 2018). أما المعاجم الإلكترونية الحديثة، فرغم ما توفره من ترجمة متعددة اللغات، فإنها تعاني من محدودية التمثيل السياقي وضعف التوظيف الوظيفي للمفردة في المحادثات الواقعية (الهاشمي، 2020)، إضافة إلى عدم الاستثمار الأمثل للتقنيات الحديثة كالواقع المعزز والذكاء الاصطناعي (البرماوي، 2020)، فضلًا عن غياب العبارات الأكثر شيوعًا في المواقف اليومية والنقص في التوجيه النحوي والسيميائي (الشمري، 2021؛ المقرن، 2019).

من جهة أخرى، أظهرت الدراسات التربوية المعاصرة فعالية استراتيجيات التعلم السياقي في تنمية الرصيد المعجمي، حيث أثبتت أبحاث (Arndt & Janse 2013) أن إدماج المفردات في سياقات حقيقية يسهم في تعزيز المعالجة العميقة للمعلومات، وهو ما يدعم الاكتساب طويل المدى. كما أوضح Nation (2013)) أن استخدام المعاجم، الورقية أو الرقمية، يتطلب تمكين المتعلم باستراتيجيات داعمة لتحقيق الاستقلالية في التعلم. ويتسق ذلك مع توجهات تقرير (OECD 2020) الذي أبرز دور التعلم التكيفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تصميم خبرات تعليمية شخصية تستجيب للفروق الفردية، مما يرفع جودة المخرجات التعليمية.

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يمكن تحديد ثلاث ركائز أساسية لتطوير تعليم العربية للناطقين بغيرها: (1) التعلم السياقي كمدخل فعال لاكتساب المفردات، (2) أدوات الدعم الذاتي كالوسائط المعجمية، و(3) التعلم التكيفي الذي يوظف التقنيات الذكية. إلا أن معظم المعاجم العربية، التقليدية والإلكترونية، لم تتمكن من دمج هذه المحاور ضمن إطار تكاملي، ولم تراعِ مواءمة الأطر المرجعية العالمية مثل الإطار الأوروبي (CEFR) أو المعايير الإقليمية كعربي21.

انطلاقًا مما سبق، تتضح الفجوة البحثية المتمثلة في غياب نموذج معجمي تفاعلي يستجيب لمتطلبات المتعلم العصري، ويراعي التكامل بين التمثيل السياقي، والتخصيص التكيفي، والتفاعل الذكي. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تصميم معجم تفاعلي قائم على الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز،

يستند إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك، ويهدف إلى تحسين تجربة تعلم المفردات لدى الناطقين بغير العربية.

الفصل الثالث: الإطار النظري والتقني للمعجم التفاعلي

يعرض هذا الفصل دمج المقاربات اللسانية الحديثة مع تكنولوجيا التعليم الذكي، لتقديم تصور نظري متكامل لمعجم تفاعلي يلبّي احتياجات الناطقين بغير العربية، مستفيدًا من معايير عالمية مثل CEFR ومنظومة "عربي 21". مرتكزًا على:

❖ **الأساس اللغوي للمعجم المقترح**

يرتكز النموذج على فهم عميق لطبيعة المفردات العربية، من حيث تعدّد المعاني، وتفرّع الدلالات، والحاجة إلى إدراك السياقات. ولذلك، يعتمد المعجم على:

- التمثيل السياقي للكلمة داخل جمل حقيقية.
- العرض النحوي المرئي لتوضيح البنية.
- ربط الكلمة بمشتقاتها وتوزيعها عبر مستويات لغوية تدريجية.

❖ **الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي**

يُوظَّف الذكاء الاصطناعي في هذا المعجم لتحقيق ثلاثة أبعاد تعليمية:

1. تخصيص المحتوى: يتغيّر المعجم وفقًا لأداء المستخدم، ويقترح مفردات مناسبة لمستواه.
2. تحليل الأخطاء: يراقب النظام أنماط الأخطاء ويقترح تعزيزات مخصصة.
3. تقديم تغذية راجعة فورية: من خلال تمارين تفاعلية تدمج الصوت والصورة.

وقد أثبتت دراسات مثل (OECD (2020 و(Cambridge (2021 أن هذا النمط يزيد من كفاءة المتعلمين بنسبة تصل إلى 35–50٪ مقارنة بالطرق التقليدية.

❖ **الواقع المعزز (AR) في دعم السياق**

يتيح الواقع المعزز للمستخدم ممارسة اللغة في بيئات افتراضية شبيهة بالحياة الواقعية، مثل: السوق، المطار، المطعم، المستشفى، وذلك من خلال عرض المفردات داخل هذه السياقات، مما يدعم الحفظ الوظيفي ويُسرّع التعلّم عبر التجربة.

❖ **الإطار المرجعي الأوروبي CEFR**

يتبنى المعجم المستويات الستة المعتمدة عالميًّا (A1 – C2)، ويربط كل مفردة بقدرات تعبيرية متوقعة في ذلك المستوى. وهذا الربط يُمكِّن المتعلم من:

- تتبّع تقدّمه، اختيار محتوى يتماشى مع كفاءته، الانتقال التدريجي المنضبط من المستوى المبتدئ إلى المتقدم.

❖ **معايير "عربي 21"**

تُعزِّز هذه المعايير الجوانب الخاصة بمهارات العربية الأساسية (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة)، ويراعي المعجم المقترح هذه المعايير من خلال: استخدام نصوص واقعية، إدراج مفردات وظيفية عالية التكرار، إدراج سيناريوهات تواصل حقيقية.

و يتكوّن المعجم التفاعلي من العناصر التالية:

تدريبات تفاعلية	الصور/الفيديوهات	التمثيل السياقي	شاشة الكلمة	مؤشّر التقدّم
اختبارات فورية لتحليل الفهم	دعم بصري للموقف المرتبط	جملة حيّة تَظهر فيها الكلمة	عرض الكلمة، معناها، النطق الصوتي	يعرض مستوى التعلّم الفعلي

الفصل الرابع: الإجراءات

يُعدّ المنهج النقدي التحليلي إلى جانب المنهج شبه التجريبي مناسبين لهذا البحث حيث :

تكوّن مجتمع البحث من طلاب المستوى التمهيدي لتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها في إحدى المدارس، بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تم اختيار عينة قصدية مكوّنة من (20) متعلمًا، تتراوح أعمارهم بين 10أعوام، منهم (11) ذكرًا و(9) إناثًا، ويتحدثون اللغة الإنجليزية لغة أولى، ولا يملكون

خبرة سابقة منهجية في تعلم العربية. وقد روعي في اختيارهم توفر الحد الأدنى من الكفاية الرقمية بما يسمح لهم بالتعامل مع البيئة المعجمية التفاعلية.

أدوات البحث

1. المعجم التفاعلي الذكي: معجم رقمي يجمع بين الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز، يستند إلى الإطار الأوروبي (CEFR) بمستوى A1، ويقدّم المفردات في سياق مدعوم بصور ثلاثية الأبعاد، توصيات ذكية، وتمارين تفاعلية للتدريب والمراجعة.
2. اختبار الكفاءة المعجمية: اختبار مكون من 20 بندًا لقياس فهم المفردة في السياق، اختيار المعنى، والتوظيف في جملة. طُبّق قبليًا وبعديًا، وراجعه ثلاثة خبراء لضمان الصدق.
3. الاستبانة: أداة لقياس تصورات المتعلمين حول تجربة استخدام المعجم، شملت 15 عبارة في ثلاثة أبعاد: سهولة الاستخدام، الأثر اللغوي، والتفاعل الرقمي، ووزعت بعد التطبيق البعدي.

تحقّق صدق أدوات البحث من خلال التحكيم العلمي بواسطة متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتقنيات التعليم الرقمي. وللتحقق من ثبات اختبار الكفاءة المعجمية، تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وبلغ (0.87)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الثبات.

إجراءات البحث

تم تنفيذ البحث وفق الخطوات الآتية:

1. التطبيق القبلي: إجراء اختبار الكفاءة المعجمية قبل التدخل.
2. مرحلة التدخل: استخدام المعجم التفاعلي من قِبل أفراد العينة على مدى ثلاث أسابيع، بمعدل ثلاث جلسات أسبوعية.
3. التطبيق البعدي: إعادة تطبيق الاختبار المعجمي لقياس أثر التدخل.
4. الاستبانة: توزيع أداة القياس الوجداني (الاستبانة) لتحديد اتجاهات المتعلمين نحو المعجم.

أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات كما يأتي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس التغير الكمي في الأداء بين الاختبارين القبلي والبعدي، و اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين.

الفصل الخامس: النتائج والمناقشة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج تطبيق النموذج المعجمي التفاعلي، ومناقشة دلالاتها التربوية والتعليمية في ضوء أهداف البحث وأسئلته. وقد تم تحليل البيانات الكمية والنوعية المستخلصة من أدوات البحث الثلاث: (الاختبار القبلي والبعدي، الاستبانة، الملاحظات الصفية)، بما يتيح فهماً أعمق لتأثير النموذج المقترح في تحسين الكفاية المعجمية لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية.

أُجري اختبار قبلي وبعدي على أفراد العينة (20 متعلمًا) بهدف قياس مدى اكتساب المفردات الجديدة وفهمها في سياقاتها، من خلال نموذج المعجم المصمم. تكون الاختبار من 20 سؤالًا متنوّعًا بين أسئلة اختيار من متعدد، وإكمال الجملة، وربط الكلمة بسياقها المناسب.

المؤشر	نسبة التحسّن	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي
الأداء الكلي	78.7%	20 / 16.8	20 / 9.4

النتائج الإحصائية:

يشير الفارق الإيجابي بين المتوسطين بنموذج (أ) إلى فعالية النموذج في تعزيز القدرة على تملك المفردات واستخدامها ضمن سياقات وظيفية، وهو ما يتفق مع الفرضية الرئيسة للدراسة.

وكما هو موضح بنموذج (ب) أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في المهارات المستهدفة، حيث بلغ الفهم المعجمي (87%)، والاستخدام السياقي (91%)، والنطق الصوتي (82%)، في حين سجل التمييز الدلالي نسبة أقل (65%)، مما يستدعي مزيدًا من التدريبات في هذا الجانب. وتشير النتائج إلى فاعلية التمثيل السياقي والوسائط السمعية في تحسين الأداء، ويوصى بتعزيز استراتيجيات التمييز الدلالي وتوظيف الوسائط المتعددة بشكل أوسع.

نتائج استبانة رضا المتعلمين

قُدّمت استبانة إلكترونية للمشاركين مكونة من 10 بنود وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1 إلى 5)، بهدف استكشاف مدى رضاهم عن النموذج من حيث المحتوى، التفاعل، القيمة التعليمية، والجاذبية.

و كما هو موضح بنموذج (ج) المتوسط العام للرضا: 91.6% هو معدل مرتفع يعكس تقبلًا إيجابيًا واسعًا للنموذج من قبل المتعلمين.

تحليل الملاحظات السلوكية الصفية

سجّل المراقبون ملاحظات نوعية أبرزها: زيادة التفاعل عند تقديم المفردات في سياقات واقعية، تجاوب سريع مع التغذية الراجعة الفورية، وتطور في الاستقلالية اللغوية من خلال إنتاج جمل جديدة.

مناقشة النتائج:

تشير نتائج التطبيق الأولي إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في التصميم المعجمي يسهم بفاعلية في تحسين تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. فقد أظهر التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة فروقًا ذات دلالة بين متوسطي نتائج الاختبار القبلي (9.4) والبعدي (16.8)، بقيمة $t = 7.62$ و$p < 0.001$، ما يدل على أثر إيجابي واضح عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

كما أظهرت المؤشرات الأخرى تحسنًا ملحوظًا في قدرة المتعلمين على التواصل باللغة العربية بسلاسة في مواقف الحياة اليومية، مدعومًا بعناصر التفاعل، والعرض السياقي، وتعدد الوسائط. وعبّر المتعلمون عن رضا عالٍ تجاه النموذج من حيث الجوانب التقنية والجمالية ووظيفته التعليمية.

وتُشير هذه النتائج إلى أن التصميم التدريجي التكيفي يعزز الكفاءة اللغوية، ويُسهم في تسريع اكتساب المفردات وتوظيفها في سياقات واقعية، مما يدعم إمكانية اعتماد النموذج المقترح في المؤسسات الأكاديمية. كما يعكس هذا التوجّه تغييرًا جذريًا في أساليب تعليم اللغات من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة، ويمثل هذا البحث مساهمة علمية نوعية تُضاف إلى الجهود العالمية الهادفة إلى تسهيل تعلم اللغة العربية وتوسيع نطاقها عالميًا.

الفصل السادس: التوصيات والخاتمة

خلص البحث إلى جملة توصيات:

أولًا: تربوية

- إدراج المعاجم التفاعلية في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها لدعم الكفاءة التواصلية.
- تصميم موارد معجمية رقمية تراعي الفروق الفردية وتتيح مسارات تعلم تكيفية.
- ربط المفردات بسياقات حياتية واقعية والتركيز على المفردات الوظيفية الشائعة.
- إدماج آليات تقييم ذكية تقدم تغذية راجعة فورية.

ثانيًا: تقنية

- توسيع توظيف الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز في المعاجم التعليمية.
- تطوير واجهات استخدام مرنة تناسب تنوع الأعمار والثقافات.
- الالتزام بمعايير الإطار الأوروبي المرجعي (CEFR) ومعايير عربي21 في تصميم معاجم المفردات.
- تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية وشركات التكنولوجيا لبناء حلول مستدامة.

ثالثًا: بحثية

- إجراء دراسات موسعة جغرافيًا لتطوير النموذج.
- مقارنة فعالية المعجم التفاعلي مع المعاجم التقليدية والإلكترونية.
- بحث أثر إدراج اللهجات في تحسين الفهم والتواصل.
- دراسة أثر المعاجم التفاعلية على مهارات أخرى كالنحو والكتابة

يمثل هذا البحث خطوة علمية لتجسير الفجوة بين واقع تعليم المفردات العربية وحاجات المتعلم المعاصر، من خلال تطوير نموذج معجمي تفاعلي يوظف الذكاء الاصطناعي ويواكب المعايير الدولية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

- أبو زيد، خالد. (2017). تعليم العربية للناطقين بغيرها: الواقع والتحديات. مجلة جامعة القاهرة للبحوث التربوية، 35(2)، 114–132.
- الزهراني، فيصل. (2019). فاعلية استخدام المعجم في تدريس المفردات للناطقين بغير العربية. المجلة العربية لتعليم اللغات، 8(1)، 45–63.
- الشمري، منيرة. (2021). إشكالات توظيف المعاجم العربية لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. المجلة السعودية للغويات التطبيقية، 6(1)، 81–99.
- العتيبي، سارة. (2018). دراسة تحليلية لمحتوى المعاجم العربية الإلكترونية في تعليم المفردات. مجلة معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، 11(2)، 201–220.
- البرماوي، حسن. (2020). المعاجم التفاعلية في تعليم اللغات: رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 95، 134–151.
- المقرن، عبد العزيز. (2019). التمثيل السياقي في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية. مجلة دراسات لغوية، 44، 55–78.
- الحسيني، أنسام محمد خالد. (2021). تكامل الفصحى واللهجات في مناهج العربية مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها بيانات جزئية
- الشريف. (2019). فعالية المعاجم التقليدية في تعلم المفردات. مجلة اللغة العربية وتعليمها،4(2)، 89–104

- **ثانيًا: المراجع الأجنبية**

❖ Arndt, H., & Janse, M. (2013). Contextual vocabulary acquisition: A pedagogical approach. Language Teaching Research, 17(3), 327–345. https://doi.org/10.1177/1362168813482935

❖ Bacca, J., Baldiris, S., Fabregat, R., Graf, S., & Kinshuk. (2014). Augmented reality trends in education: A systematic review of research and applications. Educational Technology & Society, 17(4), 133–149.

❖ Cambridge Assessment English. (2021). Digital tools in language learning: Adaptive vocabulary systems. https://www.cambridgeenglish.org

❖ Nation, I. S. P. (2013). Learning vocabulary in another language (2nd ed.). Cambridge University Press.

❖ OECD. (2020). AI in education: Promises and perils. OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/ai-education-2020

الملحقات

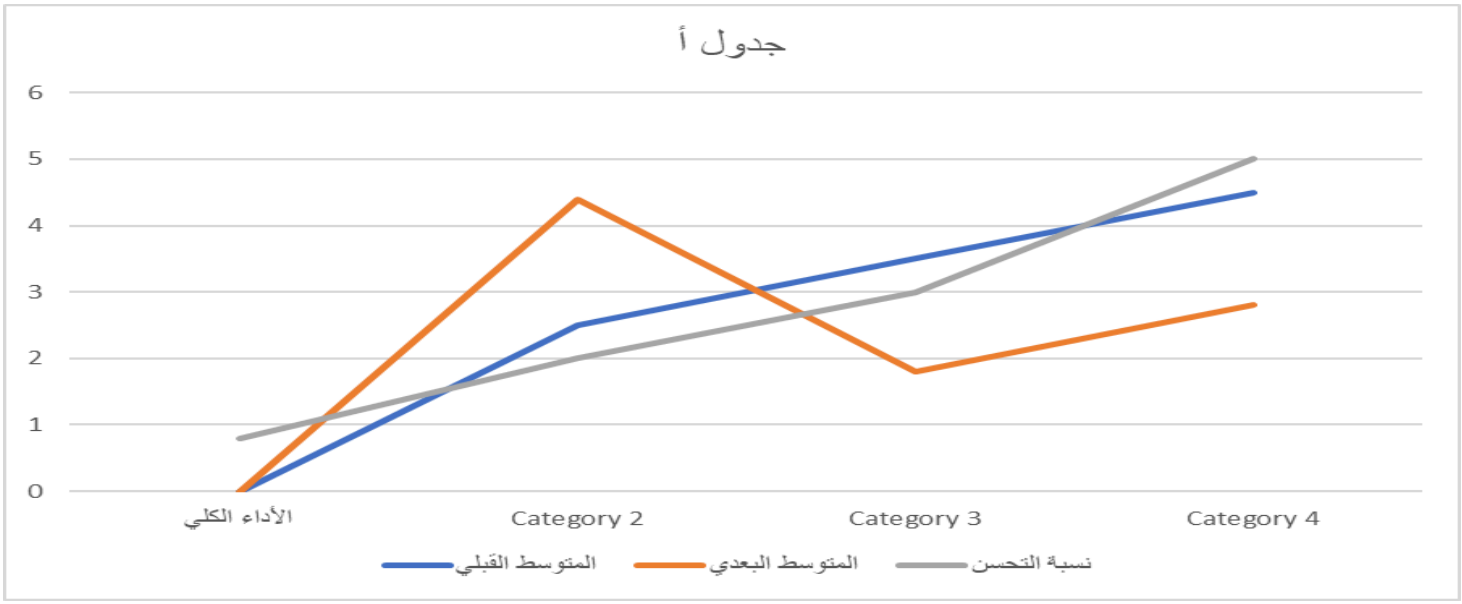
جدول أ
6
5
4
3
2
1
0
الأداء الكلي
Category 2
Category 3
Category 4
المتوسط القبلي
المتوسط البعدي
نسبة التحسن

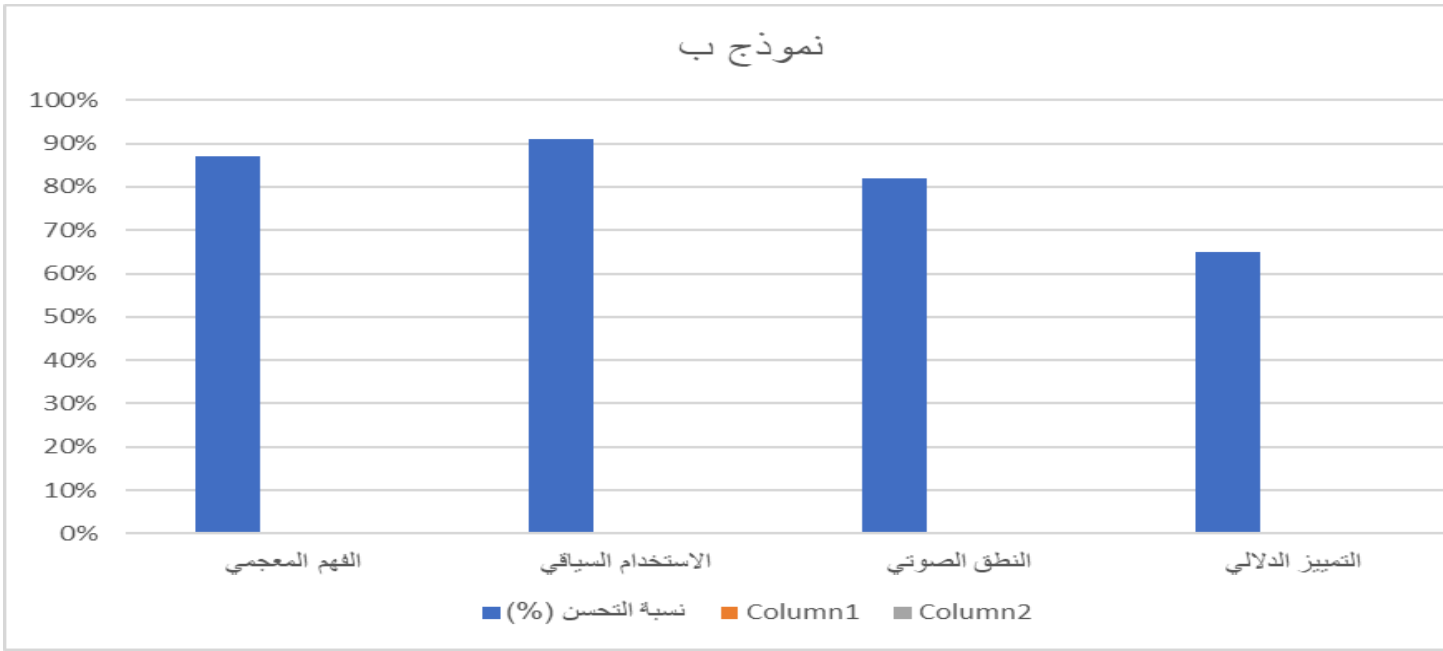
نموذج ب
100%
90%
80%
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
الفهم المعجمي
الاستخدام السياقي
النطق الصوتي
التمييز الدلالي
نسبة التحسن (%)
Column1
Column2